العرب
الإثنين 2019/09/16
السنة 42 العدد 11469

تعثر سيتي يضع مدربه في اختبار اللحاق بليفربول

بوكي يواصل تحطيم الأرقام في موسمه الأول

ابتعد ليفربول بفارق خمس نقاط في صدارة ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز، بفوزه السهل في المرحلة الخامسة على نيوكاسل، وخسارة مطارده بطل الموسمين الماضيين مانشستر سيتي للمرة الأولى أمام الوافد نوريتش. وحافظ فريق المدرب الألماني يورغن كلوب على انطلاقته المثالية بفوز خامس على التوالي.

لندن – تغلّب نوريتش سيتي، المبتلى بالعديد من الإصابات، على مانشستر سيتي حامل اللقب بنتيجة 3-2 في المباراة التي جرت بينهما ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز، في لقاء شهد تسجيل المهاجم تيمو بوكي لهدف وتهيئة آخر، في انتصار لا يُنسى على ملعب كارو رود.

وغاب 11 لاعبا عن تشكيلة نوريتش، في ظل معاناة الكثيرين من إصابات خلال العطلة الدولية، لكن هذا لم يوقف الفريق الصاعد لدوري الأضواء عن إنزال أول هزيمة بلاعبي المدرب هذا الموسم.

التحليق عاليا

عندما نجح تيمو بوكي مهاجم نوريتش سيتي في إحراز هدفه الأول بالدوري الإنكليزي الممتاز في شباك ليفربول الشهر الماضي فإنه حقق إنجازا نادرا بالتسجيل من أول محاولة على المرمى في كل موسم من آخر ثمانية مواسم.

ومنذ 2012 تمكّن مهاجم فنلندا البالغ عمره 29 عاما من هزّ الشباك من أول تسديدة على المرمى، وفعل ذلك مع شالكه وسيلتيك وبروندبي ونوريتش، ويملك بوكي سجلا رائعا منذ ذلك الحين.

وبعد خوض 5 مباريات مع فريقه الوافد الجديد على الدوري الممتاز، سجّل 6 أهداف وصنع هدفين، في حين لا يوجد أي لاعب آخر شارك بعدد أكبر من الأهداف في المسابقة خلال الموسم الجاري. ولم يكن غريبا أن ينال بوكي جائزة أفضل لاعب في الدوري في شهر أغسطس، حيث سجل ثلاثة أهداف أمام نيوكاسل يونايتد في إنجاز لم يحققه خلال دوري الدرجة الثانية.

ومع فرض الأندية رقابة قوية على بوكي نجح الهداف الخطير في تشتيت تركيز كايل ووكر مدافع السيتي، وجذب انتباه الحارس إيدرسون قبل أن يصنع الهدف إلى الجناح تود كانتويل، الذي لمس الكرة في الشباك الخالية، وسجّل دون عناء. وقال دانييل فاركه مدرب نوريتش "يفكر تيمو دائما في الفريق أولا؛ ولهذا السبب هو يستحق كل الإشادة. إنه رائع، ليس فقط بسبب تسجيل الأهداف وإنما لجهده أيضا".

ومع تركيز المدافعين على الحد من خطورة بوكي بمراقبته لأكثر من لاعب فإن ذلك يسمح لباقي اللاعبين بالظهور أيضا، ولا يوجد من استفاد أكثر من كانتويل الذي حصل على تمريرتين حاسمتين من زميله أمام تشيلسي ومانشستر سيتي.

> مع فرض الأندية رقابة قوية على بوكي نجح الهداف الخطير في تشتيت تركيز كايل ووكر مدافع فريق مانشستر سيتي

وقال كانتويل "أنا وتيمو لدينا علاقة تعاون رائعة حتى الآن. نحن نبني على ما أنجزناه العام الماضي، ونحن نصنع الأهداف لبعضنا". ويملك بوكي قدرة فائقة على تسجيل الأهداف، حيث أحرز 29 هدفا في الدرجة الثانية لينال جائزة هداف الموسم، وساهم، بشكل مؤثر، في أن يحرز نوريتش 93 هدفا الموسم الماضي. ولم يكن ترتيب مباريات نوريتش في الموسم الجديد رحيما بالفريق حيث خاض 3 مباريات أمام "الستة الكبار" في أول 5 جولات بالموسم، وخسر أمام ليفربول وتشيلسي قبل أن يحقق المفاجأة ويُنهي سلسلة من 18 مباراة لسيتي دون هزيمة في الدوري.

لكن الأسلوب الهجومي تحت قيادة فاركه ساعد بوكي بشدة على التألق أمام الكبار حيث سجل ثلاثة أهداف وصنع هدفين خلال تلك المواجهات. وقال بوكي "إنها بداية رائعة. كنت أثق في إمكانية التسجيل في هذا المستوى الرفيع، لكنني لم أكن أتوقع أن أهزّ شباك الفرق الكبيرة".

من ناحية أخرى نجح ساديو ماني وروبرتو فيرمينو في الوصول إلى مستوى مساهمات محمد صلاح، بعد الوجود في ظل تألق اللاعب المصري اللافت للنظر في ليفربول. لم يكن بوسع نيوكاسل يونايتد التعامل مع قوة هذا الثنائي في الدوري الإنكليزي الممتاز، السبت.

وفاجأ نجاح صلاح المذهل في ليفربول الكثيرين لأن لاعب تشيلسي السابق لم يكن يقدّم المستوى نفسه قبل بيعه لروما، في حين نجح بعد ذلك في تسجيل 32 هدفا بالدوري الممتاز في موسم 2017-2018، وهو ما يزيد عمّا سجّله ماني أو فيرمينو.

كما مرر صلاح كرات حاسمة أكثر من ماني أو فيرمينو في موسمه الأول مع ليفربول، لكن هذه الفجوة تقلصت بوضوح.

وفي الموسم الماضي صنع صلاح أكبر عدد من الأهداف من بين لاعبي ليفربول في الدوري الممتاز، لكن ماني عادل عدد أهداف اللاعب المصري حيث أحرز كل لاعب 22 هدفا بالمسابقة.

ولم يكن تقلص الفجوة بسبب تراجع صلاح، وإنما بسبب ارتفاع مستوى اللاعبين الآخرين. ويملك ماني نفس رصيد صلاح، البالغ أربعة أهداف هذا الموسم بعدما سجل هدفين في الفوز 3-1 على نيوكاسل. وبعد اللعب مع البرازيل في لوس أنجلوس الأسبوع الماضي حصل فيرمينو على راحة من دخول التشكيلة الأساسية أمام نيوكاسل، لكنه اضطر إلى المشاركة مبكرا بعد إصابة زميله ديفوك أوريغي في الشوط الأول.

وصنع فيرمينو الهدفين الثاني والثالث ليغير شكل المباراة ويرفع رصيده إلى 3 تمريرات حاسمة ويتقدم بتمريرة واحدة على صلاح. وقال فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول "أعرف مدى صعوبة الأمر بالنسبة إلى المدافع عندما يتراجع المهاجم إلى الخلف وهو (فيرمينو) يجعل الأمور صعبة على أي مدافع في العالم في اعتقادي". وأضاف "هو جيد جدا، وأنا سعيد جدا بوجوده في فريقي".

مساهمة مذهلة

تبدو مساهمات ماني مذهلة مع الأخذ في الاعتبار موسمه الشاق الماضي، حيث انتهى بالتتويج بدوري أبطال أوروبا في مطلع يونيو، وبعد أقل من ثلاثة أسابيع شارك ماني مع السنغال في كأس الأمم الأفريقية. وبلغت السنغال نهائي كأس الأمم، وهو ما تسبّب في عدم انضمام ماني إلى مران ليفربول حتى قبل خمسة أيام من انطلاق الموسم الجديد.

وسجّل ماني، بشكل رائع، هدفه الأول ثم أضاف هدفا بإصرار كبير أمام نيوكاسل، ليصبح اللاعب الوحيد في المسابقة الذي يحرز 25 هدفا أو أكثر منذ انطلاق الموسم الماضي، دون أي هدف من ركلة جزاء. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول "روبرتو شارك في مركزه الطبيعي وكان مذهلا.

وساديو كان مرنا في تلك المساحة ومحمد كان مؤثرا في المواجهات الثنائية خلال اللقاء. سجّلنا أهدافا رائعة وقدّمنا لحظات جميلة من كرة القدم".

وبعد نجاح صلاح، في تسجيل الهدف الثالث ببراعة، عقب تمريرة مذهلة من فيرمينو، ورفع اللاعب المصري رصيده من المساهمات في الأهداف، سواء بالتسجيل أو الصناعة، إلى ستة أهداف هذا الموسم. لكن ما يميز الفريق الآن هو ارتقاء زميليه إلى مستواه المميز.

وهز ليفربول الشباك 15 مرة هذا الموسم، من بينها أربعة أهداف فقط من لاعبين غير مهاجمين. وفي ظل تطور أداء الثلاثي الهجومي فإن الفريق سيحاول بكل جدية إحراز لقب الدوري لأول مرة منذ 1990. وقد فاز ليفربول في أول خمس مباريات بالموسم الجاري.

تعثر جديد

فاتي يقدم نفسه بقوة مع برشلونة

مدريد – حاز أنسو فاتي، نجم برشلونة الشاب، على الكثير من الإشادة والإعجاب، بسبب تألقه بقميص البارسا في الفترة الأخيرة.

ووفقا لصحف إسبانية، فإن فاتي كان يبلغ 10 سنوات وعدة أشهر عندما جاء نيمار دا سيلفا إلى برشلونة عام 2013، ثم رحل النجم البرازيلي في صيف 2017 عندما اقترب اللاعب القادم من غينيا بيساو من إتمام عامه الـ15 فقط.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن فاتي، استغل المساحة الصغيرة التي أتيحت له للتواجد مع الفريق الأول في الموسم الحالي، ليقدّم نفسه بقوة أمام الجماهير ويكسب قلوبهم، ويجعل النقاد يكتبون عنه صفحات حول جمال الكرة التي يقدّمها في عمر 16 عاما و318 يوما.

هوس كبير

أوضحت الصحف أن فاتي كان في حاجة إلى 7 دقائق فقط، كي يسجل هدفا ويصنع آخر لزميله فرينكي دي يونغ أمام فالنسيا ليحظى بعناق زملائه، بالإضافة إلى أن كل من في الملعب كان يهتف باسمه. وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، أصيبت الجماهير بالهوس بسبب اللاعب الشاب الذي يفوز بكل شيء في الملعب، كما ظهرت مقارنات له مع فينيسيوس جونيور نجم ريال مدريد، ورشّحه الكثيرون للفوز مستقبلا بالكرة الذهبية.

وكان فاتي قد أحرز هدف التعادل للبلوغرانا في شباك أوساسونا بالجولة الماضية، ليصبح ثالث أصغر لاعب في تاريخ الليغا يسجّل هدفا، عن عمر يناهز (16 عاما و304 أيام)، بعد فابريس أولينغا (16 عاما و98 يوما)، وإيكر مونيان (16 عاما و 289 يوما)، كما نجح أنسو في التفوق على أسطورة برشلونة ليونيل ميسي، ولاعبه السابق بويان كريكيتش. وبعد مباراة السبت أصبح فاتي "بعمر 16 عاما و318 يوما"، أصغر لاعب يُسجل ويصنع في مباراة بالليغا في القرن الـ21. وأكدت "موندو ديبورتيفو" أن فاتي نفّذ كل تعليمات المدرب إرنستو فالفيردي في المباراة، حيث إنه كان يُشعر المنافس بالخطر كلما لمس الكرة. وأضافت أن أنسو، لم ينس أيضا القيام بالأدوار الدفاعية، وكان يسعى دائما إلى استعادة الكرة من لاعبي فالنسيا.

وأتمت الصحيفة تقريرها بتأكيد أن جماهير برشلونة أحبّت كل ما فعله فاتي الذي بات ظاهرة حقيقية، ولذلك حصل على تحية كبيرة عند تغييره في المباراة، كما هتف المشجعون بأغنية تحمل اسمه.

وعلق إرنستو فالفيردي، المدير الفني لبرشلونة قائلا "استيعاب أنك أحد لاعبي برشلونة ليس سهلا، وليس من الطبيعي أنه من أول لمسة تسجّل هدفا، والثانية تصنع آخر، والثالثة تكون قريبا من التسجيل، وهذه الفئة من اللاعبين معروفة، وهي تسير بخطى سريعة، ونأمل أن تُضيف لنا المزيد".

دون أسرار

وأضاف "دائما يلعب من يستحق، وليس هناك أسرار، وما يريده المدربون هو أن يكون الجميع جاهزين للاعتماد عليه، وأنسو انضم إلينا كشاب ولكن سارت الأمور على ما يرام، وكارليس بيريز استمر لوقت أطول في الملعب لأننا اعتقدنا أنه أكثر ضرورة". وتابع مدرب برشلونة "لقد درست فالنسيا جيدا، وقد حضر اللاعبون في موقف صعب، واستقبلوا هدفين بسرعة، لكنهم نجحوا في تقليص الفارق، فهم فريق رائع".

وعن فرينكي دي يونغ، أوضح "حين يلعب فهو يصل إلى منطقة الخصم كما يقوم بالأدوار الدفاعية جيدا، وبهذا المعنى ربما يكون الأكثر حسما، وقد يحاول التسديد من بعيد، وحين يلعب من عمق الوسط يكون الأمر مختلفا". وحول مشكلة إصابة أومتيتي، علق فالفيردي "نملك توديبو ولاعبي فرق الشباب، وكل ذلك بسبب كدمة، لكن هناك لاعبين آخرين يمكنهم العمل معنا".

وبسؤاله عن المقارنات بين أنسو وميسي، أجاب "لست قلقا، حين تكون الكرة كبيرة جدًا يتوجّب علينا الاهتمام وتفريغها من الهواء". ونوّه "ألينيا في المباراة الأولى لعب أساسيًا، وفي هذه المباريات لم نستدعه، وهناك منافسة قوية في الفريق. وستكون هناك فرصة للجميع، لأن لدينا الكثير من المباريات والكثير من المواقف، وسيكون ألينيا ضمن الخيارات لأن لديه الكثير من الأشياء الجيدة". واختتم فالفيردي "الاختلاف في اللعب يكون في ملعبنا وخارجه. علينا أن نظهر بشكل جيد من مكان لآخر".

> فاتي، استغل المساحة الصغيرة التي أتيحت له للتواجد مع الفريق الأول، ليقدّم نفسه بقوة أمام الجماهير ويكسب قلوبهم

فيوري يكسب الرهان أمام فالين

لندن – قاوم الملاكم البريطاني تايسون فيوري إصابته المبكرة بجرح فوق عينه اليمنى ليفوز بإجماع آراء الحكام على منافسه السويدي أوتو فالين في لاس فيغاس الليلة الماضية.

> فيوري يستعد لمباراة إعادة ضد ديونتاي وايلدر في فبراير المقبل بعد تعادل مثير للجدل في النزال الأول في ديسمبر الماضي

وكان من المتوقع أن يفوز فيوري بسهولة، لكن المهمة كانت أصعب بسبب الجرح ونزيف الدماء أمام فالين المتماسك إلا أنه حافظ في النهاية على سجله الخالي من الهزيمة. وقال فيوري في مقابلة بالحلبة "كان نزالا رائعا. تعرضت إلى إصابة في العين وهذا غيّر مسار المباراة". وأضاف "في معظم الوقت لم أكن أرى بوضوح وقد تعرضت إلى إصابة أخرى". وقال فالين "فعلت كل ما بوسعي وبذلت أقصى جهدي، وتايسون بطل رائع ولا يوجد شك الآن في أنني ملاكم جيد".

ويستعد فيوري الآن لمباراة إعادة ضد ديونتاي وايلدر في فبراير المقبل بعد تعادل مثير للجدل في النزال الأول في ديسمبر الماضي. وقال فيوري "ديونتاي وايلدر. أنت المنافس القادم. هذا النزال منحني ثقة كبيرة قبل مواجهة 22 فبراير والآن أمامي بعض الوقت لأتعافى من الجرح ولقضاء وقت مع العائلة". وحافظ فيوري، نجم منافسات الملاكمة للوزن الثقيل، على سجله خاليا من الهزائم ليضرب موعدا مع الأميركي دونتاي وايلدر.

وأصيب فيوري بجرح قطعي أعلى العين خلال الجولة الثالثة من المباراة ولكنه قدم أداء رائعا على مدار 12 جولة ليفوز على منافسه السويدي بالنقاط.

وكان فيوري تغلّب على الأوكراني فلاديمير كليتشكو في 2015 لينتزع ألقاب العالم للوزن الثقيل، لكن تم تجريده من الأحزمة المختلفة التي استحوذ عليها بسبب مشاكل منها ما يتعلق بالمنشطات. ويستحوذ وايلدر على اللقب العالمي في تصنيف المجلس العالمي للملاكمة فيما يستحوذ آندي رويز جونيور على اللقب في تصنيف الرابطة العالمية والمنظمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة.

رفع شعار التحدي

كوفاتش يسير على درب غواردیولا

برلين – واصل بايرن ميونخ تعثّره مع بداية الموسم في الدوري الألماني، بعدما تعادل مع مضيفه لايبزيغ (1-1)، في إطار منافسات الجولة الرابعة من عمر المسابقة.

وسقط بايرن في فخ التعادل الثاني هذا الموسم، ليحصد 8 نقاط فقط في أول 4 جولات، بعدما انتصر مرتين أيضا. وحسب ما ذكرته شبكة "أوبتا" للإحصائيات، فإن بايرن سجل أسوأ بداية له في البوندسليغا منذ موسم 2014-2015، حينما كان يتولى تدريبه الإسباني بيب غواردیولا، إذ حصد حينها 8 نقاط أيضا.

وحاكى المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش رقم غواردیولا السلبي مع الفريق البافاري، لكن البايرن نجح حينها في الظفر باللقب بفارق 10 نقاط عن أقرب ملاحقيه في نهاية الموسم. ويُذكر أن بايرن ميونخ استقر في المركز الثالث بالبوندسليغا، في حين تربّع لايبزيغ على عرش الصدارة برصيد 10 نقاط.

وفي سياق متصل تنبأ نيكلاس سولي، مدافع بايرن ميونخ، بعدد الأهداف التي سيسجلها زميله البولندي روبرت ليفاندوفسكي في الدوري الألماني هذا الموسم.

> بايرن سجل أسوأ بداية له في البوندسليغا منذ موسم 2014-2015، حينما كان يتولى تدريبه الإسباني بيب غواردیولا

ولم تتوقف أهداف الدولي البولندي في البوندسليغا منذ بداية الموسم، حيث وصل إلى هدفه السابع، بعدما أحرز هدفا خلال تعادل فريقه مع لايبزيغ. وقال المدافع الألماني "أتمنى أن يواصل ليفاندوفسكي على هذا المنوال، فهو في أعلى مستوياته، ونحن بحاجة إلى نجاحه هذا الموسم".

وبسؤاله عن توقعاته بشأن عدد الأهداف التي سيسجلها بنهاية الموسم، أجاب سولي "لا أريد إعطاء أيّ أرقام. لكنه إذا استمر على هذا المعدل والتسجيل في كل مباراة، فإنه قد يتجاوز حاجز الـ30 هدفا. أتمنى ذلك". وسبق للمهاجم البولندي الظفر بجائزة هداف البوندسليغا 4 مرات، كما سبق له إحراز 30 هدفا في موسمي 2015-2016 و2016-2017.